

وهب نسيف فذكرت عهدا له حال وجد عهد الوصال

وكان في عهد اللؤلؤ وقد صار فرامقيا وعاد عيوننا محبتا وصيا

ابو القاسم الفراء

فضلا قائم قفاقرا عن آخرهم على كثرة مفاخرهم ان طبقاتهم جميعا لا تارة
الفراء وكل الصيد في جوف الفراء والعتيق برمرأت في مجلس الرئيس ابو القاسم
ابن ابي نزار فوجدت تفتنه في العلوم كقطع الرضفة الغناء يروق الحيوت
بالجرآه والصفحة ويجلس عن القلوب مارا على ما من السوداء وعن على المتفتنة
باليد البيضاء وكان اخر عهدي به في الوفاة البارز نبتاين فكان في برود
حل متر ونامع الاسارى في الاصفاة مقلدا شغلا الايقان اعلاه عماشى اذان
السامعين في الوفاة واسئلة بعيدا من وجوه الخاخرين في الرحق ثم اذنا
له ابو القاسم حتى غلبت من ايدي ذلك الظلمة بعد ما عصبوه عصب السلة
وقوارى بذيل خيرة الشيخ ابى الحسن البركردى كالفار شذت عليه منذ حجة
التاصعافا فاصك بالناضقاد وكان في قيد الخوق الى هذه الخاتمة ثم تعجب
وعز تغير علي ولا ليس يحضرن من سفره الا قول من حرم سيرة
وكاس يكون الارجون منبهة على رخم لاج او عذو اعنته
اذا هي شجرت خلت عكسها تلالا برك في صحاب منقذ
كان حبان الكافوق مزاجها شايب ومع فوفقة حورد
سغانى بلا طلي لان سنانه انا بيب در قد احسن بعسجد
وقوله وقد اقترح عليه الرئيس ابو القاسم ان يصف جبارى كانت تطوف في
داره فوهى واجته مالها راى في مفارقة تلك الساحة حتى تارها اختارت
تلك الحجره للاستراحة

وان لاج صغر فالاج سلامها تولى تظهر استحقه به ظهرا
وهي

وهي طويلة تعلق بجفون من هذا الذر والبيرة فتقلت به عند كسر

ابو القاسم العامري

سمعت له بيتين من قصيدة يقول وهو واقف على اطلال الخرابك على روم
الكدم في كونه بها وسندب نوبها لانها وردت بيديه وان كانا راها ندينها كالزوم
في الودم والريم في الضم وهما

وقفت في عصات العقول آونة حتى سبت من الرما ارم
هبت عليها رماح الوم عاصفة وسخ للجهل فضاوا ابل رزم

ابو منصور بن عبد القدر بن سعيد

لم يتبع بفرقة في سقرها بدور وكفها بالبدور
وبالميدان الصيغين صلح قصو وقد ججو في العقور
وله خلة القاينان خلة سوء فانقوا القربا والى اللباب
واذا ما سالتوهن شيئا فاسالوهن من راء حجاب
وله نياق مشرك وسواس صديقت وقد تقال القوم الخلي سوس
وقد استنطت انا معنى وسواس الخلي في غزل قلته وهو قول
وخريدة نكسى الجمال لباسا قاسى الفواد يجربها قاسى
هبت خلاضها بنفحة ساقها ولذا كسمي برها وسواسا

السيدي بطالب محمد بن احمد الحلوي

رايت هذا السيد فاقررت بطلعة الناظرة وارندت بعجبة العين الناظرة
وطال ما كنت اسع بفعلما التبتينا صم الخير الخيرة فالخيلين صبا والعلم عدا
وما لدر في طريقته المثلى تدا وكان ملحا على اصحاب الملح البتغية ثم
فالح علي حتى املت عليه شيئا من مخزطاني فاستنبتة بعين فوالله عشم
قلما واستعمل فاجا بتي كرمه الا اني نجبت به ورجا فانديت وانفذ القدر